



القضاء على العنف ضد المرأة

Canada



خبر صحفي للنشر

مساحة صغيرة ذات تأثير كبير: برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية يفتح زاوية عامة في رام الله القديمة" من خلال برنامج "حياة" المشترك.



رام الله- البلدة القديمة | صورة توضيحية للزاوية الذي تم ترميمها والعمل عليه قبل وبعد لتكون مساحة اجتماعية للقاء نساء الحي

رام الله 15 تموز 2021 - تم افتتاح الزاوية العامة في بلدة رام الله القديمة من قبل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بالشراكة مع وزارة الحكم المحلي وبلدية رام الله من خلال برنامج حياة المشترك الممول من حكومة كندا. حيث سيتم استخدام هذه الزاوية مساحة اجتماعية للقاء نساء الحي. وقد تم تصميم الزاوية بطريقة معمارية مستوحاة من الطراز المعماري والتراث العام لبلدة رام الله القديمة ، حيث يتم النظر إلى الموقع على أنه ساحة عامة تُحاكي الساحة الداخلية التقليدية (الحوش) المحاطة بوحدات سكنية للعائلة الممتدة.

وتتجلى هذه النظرة من خلال تشكيل المقاعد المكونة من جدارين حجريين تقليديين (سنسلة) يواجهان بعضهما البعض بحيث يشكلان مساحة صغيرة تسعى إلى تعزيز التفاعل الاجتماعي وتحترم خصوصية المرأة التي تستخدم الزاوية من خلال توجيه المقاعد بالاتجاه المعاكس من الشارع.



القضاء على العنف ضد المرأة

Canada



UN HABITAT
محر مستقبل حضري أفضل

UNODC
مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة



هذا، وقد تم إزالة أجزاء من الجدار الحجري الأصلي (السنسلة) الموجود في الموقع بهدف تحسين الوصول وشمولية هذا المكان العام وذلك لإعطاء المجال من أجل وصول الأشخاص الذين الكراسي المتحركة أو عربات الأطفال، فيما تم استخدام هذه الأحجار المزالة لبناء مقاعد في المكان. وتخصص هذه الزاوية الاجتماعية مجالاً للنساء من أجل الزراعة على نطاق صغير، حيث يمكن للنساء زراعة الأعشاب الطبية بالإضافة إلى النباتات المتسلقة التي يمكن وضعها على قوسين بشكل يعكس الواجهة الحالية للمنزل القديم المحيط بالموقع. وتجدر الإشارة إلى أنه تم تطوير كل جزء من هذا التصميم بطريقة تشاركية بناء على نتائج ورشة العمل المجتمعية التي تم تنظيمها بالتنسيق مع بلدية رام الله واستهدفت النساء القاطنات في الحي. بحيث عبرت النساء المشاركات في هذه الورشة إلى حاجتهن إلى مساحة اجتماعية مهيأة بشكل جيد و تشمل ممر مشاة جذاب وملون بهدف زيادة مؤشر الأمان في الموقع وإنشاء طريق مشترك يمكن للناس من خلاله مشاركة الحق لوجود الأماكن العامة الآمنة في الحي.

من جهتها أوضحت ممثلة بلدية رام الله "إن العمل على هذه المبادرة بدأ العام الماضي، وجاءت الفكرة من أهالي الحي بعد الاجتماع بهم وعمل أنشطة مختلفة لمعرفة احتياجاتهم، هذه الزاوية كانت مهمة وملكية خاصة ما دفع البلدية لخوض عملية طويلة للقدرة على استخدامها، كما أخذ تصميم هذه المساحة الصغيرة

بدوره، عبر ممثل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أنه "تم تنفيذ هذه الزاوية خلال برنامج "حياة" المشترك والذي يهدف للقضاء على العنف ضد المرأة في الضفة وقطاع غزة، بينما يتركز دور UN-Habitat على خلق أماكن عامة آمنة وشاملة للجميع وزاوية رام الله هي أحد الأمثلة على ذلك ببساطة استخدامها ومحافظة على الطراز المعماري المحيط". في حين عبر ممثل الحكومة الكندية عن أن "كندا سعيدة بأن تكون جزءاً من هذه المبادرة المنفذة من قبل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية من خلال برنامج حياة المشترك. مبادرة كهذه مهمة للمجتمع المحلي وتفتح مساحة للنساء والأطفال والمجتمع للاستمتاع بأماكن عامة آمنة وشاملة وسهلة الوصول.



القضاء على العنف ضد المرأة

Canada



في حين عبرت نساء الحي عن سعادتهن بهذا التدخل "أصبح المنظر جميلاً رام الله القديمة "التحتا" وأتمنى ان تكون كل زاوية رام الله القديمة "التحتا" منظر حلو مثل هذه الزاوية، لأن ذلك راحة نفسية ويعطي الإحساس بالسعادة ويمكن لأي امرأة أن تجلس مع جاريتها في هذا المنظر الجميل" في حين أضافت أخرى: "الزاوية بسيطة جداً، ولكن تمثل متنفساً جميلاً لأهل الحي للتجمع وخصوصاً في ساعات المساء حيث جو رام الله الجميل في فصل الصيف، شكراً للقائمين على مثل هذه المبادرات الجميلة" ويأتي هذا المشروع/التدخل أيضاً ليتماشى مع الهدف 11.7 من أهداف التنمية المستدامة التي تنص على توفير وصول شامل إلى المساحات الخضراء والعامة الآمنة والشاملة والتي يسهل الوصول إليها، ولاسيما أمام النساء والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة.

حول برنامج حياة المشترك

يتم تمويل برنامج حياة المشترك من قبل حكومة كندا ويتم تنفيذه من قبل مجموعة من وكالات الأمم المتحدة تتألف من هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN Women)، صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، برنامج المستوطنات البشرية (UN-Habitat)، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC)). يجمع برنامج حياة المشترك بين السلطة الفلسطينية ووكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات المجتمعية والشركاء الآخرين و يهدف للحد من تعرض أو احتمالية تعرض النساء والفتيات لجميع أشكال العنف فيما تعد كل من وزارة شؤون المرأة ووزارة التنمية الاجتماعية شريكين رئيسيين في برنامج حياة إلى جانب كل من وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة ووزارة العدل ووزارة الحكم المحلي وغيرهم من البلديات ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات المجتمعية. تعد وزارتي شؤون المرأة ووزارة والتنمية الاجتماعية شركتين رئيسيتين في برنامج حياة المشترك، إلى جانب وزارات متخصصة من ضمنها وزارة التربية والتعليم، وزارة الصحة، وزارة العدل، وزارة الحكم المحلي ومنظمات المجتمع المدني المختلفة. يسعى برنامج حياة المشترك إلى القضاء على العنف ضد النساء والفتيات من خلال أنشطة رفع التوعية لتغيير الممارسات والمواقف الضارة التي ترتكب العنف وتثبت صحتها، وزيادة إمكانية الوصول إلى الخدمات الضرورية للناجيات من العنف خدمات مثل التدريب على كسب الرزق، والطب الشرعي، والعلاج الطبي والنفسي الاجتماعي،



القضاء على العنف ضد المرأة

Canada



UN HABITAT
محر مستقبل حضري أفضل



والوصول إلى الأمن والمأوى، فضلا عن تعزيز القدرة المؤسسية للمسؤولين الحكوميين على وضع وتنفيذ أطر قانونية وأطر للسياسة العامة لتعزيز وحماية حقوق المرأة والفتيات في العيش بمنأى عن العنف. كما يركز برنامج حياة المشترك على ضمان التعليم الجيد الشامل والمنصف وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع، وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات، وجعل المدن سهلة الوصول للجميع آمنة ومرنة ومستدامة.

لمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

ليسا سابيللا، منسقة الإعلام والتواصل لبرنامج حياة المشترك على lisa.sabella@unwomen.org

أو +970 595 543 236